

أثر استراتيجية (فكـر، زـاوج، شـارك) في تـنميـة الذـكـاء المـكـانـي لـدى طـلـاب الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ فـي مـادـةـ الجـغـرافـيـة

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

أثر استراتيجية (فكـر، زـاوج، شـارك) في تـنميـة الذـكـاء المـكـانـي لـدى طـلـاب الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ فـي مـادـةـ الجـغـرافـيـة

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي /المديرية العامة للتربية صلاح الدين

المـسـتـخـلـص

يهدف البحث إلى تعرف أثر استراتيجية (فكـر، زـاوج، شـارك) في تـنميـة الذـكـاء المـكـانـي لـدى طـلـاب الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ فـي مـادـةـ الجـغـرافـيـةـ ، اتبع الباحث تصميمـاً تجـريـبيـاً من نوع المـجمـوعـتـينـ المتـكـافـئـةـ ذاتـ الضـبـطـ الجـزـئـيـ باختـبارـ قـبـليـ وبـعـديـ، وـتمـ إـجـراءـ التـكـافـؤـ بـيـنـ المـجمـوعـتـينـ فـيـ عـدـدـ مـتـغـيرـاتـ، صـاغـ الـبـاحـثـ أـهـدـافـ سـلوـكـيـةـ بـلـغـ عـدـدـهاـ (63)ـ هـدـفـاـ سـلوـكـيـاـ تمـ إـعـدـادـ عـدـدـ مـنـ الـخطـطـ التـدـريـسيـةـ لـكـلـ مـجـمـوعـتـينـ، وـأـعـدـ مـقـيـاسـاـ يـقـيـسـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ تـكـونـ مـنـ (30)ـ فـقـرـةـ وـتـأـكـدـ الـبـاحـثـ مـنـ صـدـقـ وـثـبـاتـ الـمـقـيـاسـ، وـتـمـ تـطـبـيقـ الـمـقـيـاسـ عـلـىـ طـلـابـ الـمـجـمـوعـتـينـ بـعـدـ نـهـاـيـةـ الـتـجـربـةـ، وـبـعـدـ الـمـعـالـجـاتـ الـإـحـصـائـيـةـ باـسـتـعـمـالـ، الـاـخـتـارـ التـائـيـ لـعـيـنـتـيـنـ مـسـتـقـلـتـيـنـ، مـعـالـمـ أـلـفـاـ كـرـونـبـاخـ، مـعـاملـ

ارـتـباطـ بـيرـسـونـ.

وـأـسـفـرـتـ النـتـائـجـ عـنـ وـجـودـ فـرـوقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ عـنـ مـسـتـوـيـ (0,05)ـ بـيـنـ مـتوـسـطـ درـجـاتـ طـلـابـ مـجـمـوعـتـيـ الـبـحـثـ، فـيـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ وـلـصـالـحـ طـلـابـ الـمـجـمـوعـتـيـةـ التـجـربـيـةـ، وـاستـنـجـ الـبـاحـثـ عـدـدـ مـنـ الـاسـتـنـاجـاتـ وـأـوـصـىـ بـعـدـ مـنـ التـوـصـيـاتـ وـالـمـقـرـحـاتـ.

مشـكـلةـ الـبـحـثـ:

باتـ درـاسـةـ الـجـغـرافـيـةـ تـقـصـرـ فـيـ أـثـنـاءـ عـمـلـيـةـ تـدـرـيسـهـاـ بـصـورـةـ أـسـاسـيـةـ عـلـىـ عـمـلـيـةـ حـفـظـ الـمـعـلـومـاتـ وـتـلـقـيـنـهـاـ، الـذـيـ قـدـ يـنـعـكـسـ ذـلـكـ سـلـبـاـ عـلـىـ تـدـنـيـ مـسـتـوـيـاتـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ وـعـدـ تـمـكـنـ الـطـلـبـةـ مـنـ اـحـتـفـاظـهـمـ لـمـفـاهـيمـ الـجـغـرافـيـةـ وـامـتـلاـكـ الـمـهـارـاتـ الـتـيـ يـدـرسـونـهـاـ دـاـخـلـ غـرـفـةـ الصـفـ، وـقـدـ يـعـزـىـ السـبـبـ فـيـ ذـلـكـ إـلـىـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ مـصـدرـ وـحـيدـ لـلـمـعـلـومـاتـ وـهـوـ الـكـتـابـ الـمـدـرـسـيـ الـذـيـ يـحـتـويـ عـلـىـ مـوـضـوعـاتـ تـقـلـيدـيـةـ، وـعـدـ اـحـتـوـائـهـاـ عـلـىـ مـفـاهـيمـ خـاصـيـةـ لـلـتـحـديثـ وـالـتـطـوـيرـ بـشـكـلـ دـورـيـ وـمـسـتـمرـ، الـتـيـ تـسـهـمـ فـيـ الـمـسـاعـدـةـ لـمـواـجـهـةـ الـأـعـدـادـ الـكـبـيـرـةـ مـنـ الـطـلـبـةـ فـيـ مـدارـسـ الـتـعـلـيمـ الـعـامـ الـمـتـزـاـيدـ باـسـتـمـارـ يومـاـ بـعـدـ يـوـمـ، إـذـ لـيـسـ مـنـ الـمـمـكـنـ الـاستـمـارـ عـلـىـ الـأـسـلـيـبـ الـتـقـلـيدـيـةـ نـفـسـهـاـ فـيـ الـتـدـرـيـسـ، وـعـلـيـهـ لـابـدـ أـنـ توـفـرـ بـرـامـجـ وـوـسـائـلـ تـعـلـيمـيـةـ وـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ مـتـطـوـرـةـ تـتـعـالـمـ مـعـ عـدـ كـبـيرـ مـنـ الـطـلـبـاـ دـاـخـلـ الصـفـ الـوـاحـدـ، وـأـنـ تـقـدـمـ لـهـمـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ تـعـلـيمـاـ تـقـاعـلـيـاـ أـفـضلـ، وـقـدـ لـاحـظـ الـبـاحـثـ وـبـالـتـعـاـونـ مـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ مـدـرـسـيـ وـمـدـرـسـاتـ الـمـوـادـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـجـودـ ضـعـفـ فـيـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ فـيـ مـادـةـ الـجـغـرافـيـةـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـدـادـيـةـ لـدىـ طـلـابـ الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ، وـكـذـلـكـ عـدـمـ تـوـظـيفـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـحـدـيثـةـ فـيـ خـدـمـةـ الـتـعـلـيمـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وـجـودـهـاـ كـفـكـرـةـ فـيـ أـذـهـانـ الـمـدـرـسـيـنـ إـلـاـ إـنـهـاـ لـمـ تـوـظـفـ بـالـدـرـجـةـ الـكـافـيـةـ فـيـ الـمـنـاهـجـ، وـهـذـاـ مـاـ دـفـعـ الـبـاحـثـ إـلـىـ مـحاـوـلـةـ درـاسـةـ أـثـرـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ تـدـرـيـسيـةـ فـيـ خـدـمـةـ الـتـعـلـيمـ خـاصـةـ لـدـرـوسـ الـجـغـرافـيـةـ، وـمـنـ الـمـلـاحـظـ وـفـيـ حدـودـ عـلـمـ الـبـاحـثـ أـنـ هـنـاكـ نـدـرـةـ فـيـ عـدـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ أـجـرـيـتـ حـولـ وـاقـعـ تـوـظـيفـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ، وـحـولـ كـلـ مـاـ سـبـقـ تـوـلـدـ لـدىـ الـبـاحـثـ الـإـحـسـاسـ بـالـمـشـكـلـةـ، وـبـنـعـتـ فـكـرـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ لـعـرـفـةـ أـثـرـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ فـكـرـ زـاـوجـ شـارـكـ فـيـ تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدىـ طـلـابـ الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ؛ لـذـلـكـ فـإـنـ مـشـكـلـةـ الـبـحـثـ تـتـلـخـصـ بـالـإـجـابـةـ عـنـ التـسـاؤـلـ الـآـتـيـ: هلـ لـاـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (ـفـكـرـ، زـاـوجـ، شـارـكـ)ـ أـثـرـ فـيـ تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدىـ طـلـابـ الصـفـ الخامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الـجـغـرافـيـةـ؟ـ

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـأـدـبـي في مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

مـ.ـمـ.ـعـاـمـرـ مـغـيـرـ لـطـيفـ الرـفـيعـيـ

أهمية البحث:

تكمـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ التـطـبـيقـيـةـ فـىـ النـقـاطـ الـآـتـيـةـ:

1. قد تساعد المتخصصين ومدرسي ومدرسات الدراسات الاجتماعية على تنمية الذكاء المكاني في أثناء توظيف الاستراتيجية.
2. تحسين قدرات الطلاب للذكاء المكاني في أثناء الاستراتيجية.
3. استثمار نتائج البحث الحالي في بناء المناهج الدراسية وتوظيفها في طرائق التدريس الخاصة للمواد الاجتماعية.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة النظرية تكمـنـ فـىـ النـقـاطـ الـآـتـيـةـ:

1. ستوفر الدراسة دليلاً للمدرس واختباراً لجوانب الذكاء المكاني قد يفيد المدرسين والمشرفين في كيفية تدريب الطلبة على الذكاء المكاني.
2. قد تفتح آفاقاً جديدة للباحثين في مجال طرائق التدريس، والذكاء المكاني لإجراء بحوث في أنواع أخرى من الذكاء وعلى صفوف دراسية أخرى مختلفة.
3. محاولة تطوير الأساليب والطرائق التدريسية المتعلقة بتدريب الطالب على بعض جوانب الذكاء المكاني في درس الجغرافية.
4. الاهتمام أكثر بالذكاءات المتعددة خاصة الذكاء المكاني في أثناء تدريس الخريطة في درس الجغرافية.

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـأـدـبـيـ.

ولتحقيق ذلك وضع الفرضيتين الصفيتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاء المكاني.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ) في مقياس الذكاء المكاني القبلي والبعدي.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالآتي:

1. طلاب الصف الخامس الـأـدـبـيـ في إحدى مدارس مديرية صلاح الدين .
2. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 – 2019 م .
3. كتاب الجغرافية الطبيعية لصف الخامس الـأـدـبـيـ، الفصول الأولى، الثانية، والثالث، ط 10 ، لسنة 2018م، وزارة التربية / جمهورية العراق .

تحديد المصطلحات :

إستراتـيجـيـةـ (ـفـكـرـ زـاـوجـ شـارـكـ)

عرفـهاـ: (Kruse,2009): " بأنـهاـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ تـحـتـويـ عـلـىـ نـشـاطـاتـ الـطـلـبـةـ الـمـرـتـبـةـ بـالـأـسـلـةـ جـمـيـعـهـاـ،ـ إذـ يـطـرـحـ الـمـعـلـمـ سـؤـالـاـ وـيـفـكـرـ فـيـهـ الـطـلـبـةـ بـشـكـلـ فـرـديـ ثـمـ يـنـاقـشـونـ إـجـابـاتـهـمـ معـ شـرـكـائـهـمـ وـأـخـيرـاـ يـشـارـكـونـ بـعـضـ هـذـهـ إـلـاجـابـاتـ مـعـ الصـفـ". (Kruse,2009 :32).

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

التعريف الإجرائي : هي الإستراتيجية التي قام الباحث بتطبيقها على طلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث القائمة على ثلاثة خطوات هي التفكير المفرد لكل طالب، مزاوجة إجابته مع شريكه في المجموعة، مشاركة إجابتها مع باقي أفراد الصف.

التنمية:

عرفها:(شلبي، د.ت) : "هي عملية ترمي إلى إحداث التغيير في المجتمع من حالة إلى أخرى".(شلبي, د.ت : 12)

تعريف الباحث الإجرائي : هي مدى التغير الذي سيطرأ على مستوى الذكاء المكاني لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث)، في أثناء استعمال استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في مدة تطبيق التجربة عليهم، وتقاس بحسب الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي.

الذكاء المكاني:

عرفه (الشربيني والطناوي,2011): " بأنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني والتحولات المعتمدة على الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمساحة التي توجد بين هذه العناصر".(الشربيني والطناوي,2011: 23)

تعريف الباحث الإجرائي: "قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على تحديد جوانب الذكاء المكاني مثل حساسية الألوان، المكان والطبيعة، ومعرفة الخطوط والأشكال بشكل صحيح وبجهد و وقت أقل وبإتقان ، وتقاس المهارة ضمن الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أثناء إجاباته عن الفقرات الخاصة في اختبار جوانب الذكاء المكاني المعد من قبل الباحث".

الجغرافية:

عرفها(العجيلى,2012) بأنها: " العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية المختلفة على سطح الأرض والعلاقات المكانية بها، فالجغرافيا إذن هي علم التوزيعات، وعلم العلاقات المكانية، وعلم التباين المكاني، وعلم العلاقة بين الإنسان وبين بيئته ". (العجيلى,2012: 334)

أولاًـ - خلفية نظرية :

إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) Think- Pair- Share

❖ نشأة إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS)

لقد نمت إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS) في ظل التعلم التعاوني وبحوث وقت الانتظار (Wait- time research) التي طورها ليمان Frank Lyman وزملائه في جامعة ماري لاند Maryland 1985 (جابر,1999:91)، وأكثر من 20 عاماً من البحث في "وقت الانتظار" أثبتت هذه البحوث أن لها فوائد عديدة في أثناء السماح بالتفكير الصامت بعد طرح السؤال ومن هذه الفوائد : إعطاء الكثير من الإجابات التأملية والمفصلة، دعم الاستنتاج في أثناء الجدال المنطقى، زيادة مشاركة الطلبة في النقاش الصفي وتحسين مستوى التحصيل، وقد أثبتت البحوث أن استعمال تركيبة التعلم التعاوني يرتقي بعلاقات الطلبة ويزيد التفاعل اللفظي بينهم، ونتج عنها التأثير الإيجابي في اتجاه الطلبة نحو العلوم وتحصيلهم الدراسي، لذا فإن إستراتيجية (فـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS) قد وحدت فوائد "وقت الانتظار" والتعلم التعاوني.(McTighe&Lyman,1988:19).

تُعد هذه الإستراتيجية، إستراتيجية نقاش تعاونية اكتسبت اسمها من المراحل الثلاثة لعمل الطلبة (التفكير، المزاوجة والمشاركة) مع التركيز على ما يقوم به الطلبة في كل مرحلة، كما تُعد هذه الإستراتيجية نمط فعال في تغيير الخطاب في الصف، حيث إنها تتحدى المسلم القائل بأن التسميات جميعها في الصف أو إعادة السرد والمناقشات تتطلب أن تتم في موافق جماعية كلية، وإن بها

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ) في تنمية الذكاء المـكـانـي لـدـى طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـي مـادـةـ الجـغـرافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

إجراءات تدخل في نسيجها وبنيتها تتيح للطلبة وقتاً أطول للتفكير، والاستجابة ومساعدة الشخص الآخر. (جابر, 1999: 91)

❖ مميزات إستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ TPS)

1. تمنح الطلبة جميعهم الفرصة لعرض ما فكر به كل واحد منهم مع الآخرين في الأقل مع طالب واحد "الشريك". (Kruse, 2009:32)
2. تجعل الطلبة ينخرطون ويندمجون مع المواد التعليمية، على مستوى الفرد وفي أزواج وأخيراً كمجموعة كبيرة.
3. احتوائها على تنوع استراتيجي لتضمنها ثلاثة استراتيجيات تدريسية ضمن مراحلها الثلاث، وهي العصـفـ الـذـهـنـيـ، تـعلـيمـ الـأـقـرانـ وـالـتـعـاوـنـيـ .
4. سهلة الدمج في الدروس، وذلك لعدم حاجتها إلى مواد محددة لتطبيقها. (بدوي, 2010: 461,347)
5. تطور مهارات الطلبة وقدرتهم على ربط ومناقشة الأفكار. (McKnight, 2010:158)
6. توفر بيئة مريحة للمتعلمين الكبار، إذ إن مشاركتهم لأفكارهم مع أحد الزملاء يساعد المتعلمين الكبار على أن يصبحوا أكثر ارتياحاً بإجاباتهم قبل أن يطلب منهم مشاركتها مع الآخرين .
(Lesmeister&others,2006:2)
7. يمكن استعمالها مع مراحل عمرية مختلفة، الأطفال واليافعين، أو مع البالغين (المتعلمين الكبار)، طلبة الجامعات، وكذلك مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ذكر كل من (Lesmeister & others,2006:2),(Buhrow&Anne,2006:29),(Ledlow,2001:1), (Orlich & others,2010:240) .

❖ فوائد استعمال إستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ TPS)

- تمتاز إستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ TPS) بفوائد عديدة تساعد على تحسين فهم الطلبة ونوعية تفكيرهم، وكذلك تساعد على تحسين علاقاتهم الاجتماعية ومن هذه الفوائد:
1. تعطي كل طالب من الطلبة فرصة للتأمل(داخلياً مع نفسه وخارجيًا مع زميله) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة .
 2. تتيح للطلبة فرصة التعاون والمشاركة في الأفكار والتوصل إلى الحل تعاونيا . (زيتون, 2007: 568)
 3. تمنح الطلبة وقتاً كافياً للتفكير بشكل ملائم، وبذلك فإنه يؤدي إلى تحسين نوعية إجاباتهم .
 4. تدمج الطلبة بفاعلية في التفكير .
 5. تساعد الطلبة على تنظيم المعلومات السابقة، وتوليد أسئلة العصـفـ الـذـهـنـيـ (طرح الأفكار)، وتلخيص وتطبيق ودمج المعلومات الجديدة معها .

6. الاستبقاء على معظم التفكير الناقد بعد الدرس الذي أتيح فيه للطلبة الفرصة لمناقشة وتأمل الموضوعات المطروحة في ذلك الدرس(بدوي, 2010: 461).

❖ خطوات تنفيذ إستراتيجية (فكـرـ زـاوجـ شـارـكـ TPS)

1. التفكير: تبدأ الإستراتيجية عندما يقوم المعلم بطرح سؤال على الطلبة، أو تزويدهم بحافظ، أو ملاحظة تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم، ثم يعطي الطلبة وقتاً للتفكير الصامت حول السؤال المطروح. والمطلوب من كل طالب في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء ثم تسجيل إجاباتهم وملحوظاتهم لتوسيع أفكارهم.(Heacox,2006:12)

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادـبـي في مـادـة الجـغرـافـيـة

م.م. عامر مغـير لـطـيف الرـفـيعـي

ومن الأمور المهمة في هذه المرحلة هي إعطاء الطلبة الوقت الكافي للتفكير، ثم تدوين إجاباتهم على الورقة، أو دفتر الملاحظات، أو (ورقة العمل)الخ؛ لأن وقت الانتظار الكافي يُعد أمراً أساسياً وغاية في الأهمية(Wasowski,2009,p:33).

2.المزاوجة: بعد وقت التفكير يطلب المعلم من الطلبة التحول إلى شريكـهم في المجموعة ليتشارـكـوا بما فـكـرـوا فيه(Wald & Michael,2000:91)، في أثناء هذا الوقت يأخذ الطلبة أدوارـهم في مـشارـكة الأـفـكارـ مع شـركـائـهم في المـجمـوعـةـ، يـقارـنـونـ أـفـكارـهـمـ وـيـنشـئـونـ إـجـابةـ وـاحـدةـ، وـيـجـبـ أنـ تكونـ هـذـهـ الإـجـابةـ هيـ الإـجـابةـ التـيـ يـعـدـونـهاـ الأـكـثـرـ إـثـارـةـ لـلـاهـتمـامـ، أوـ الأـكـثـرـ إـقـنـاعـاـ(Heacox,2006:12). هذا ويـتمـ تحـديـدـ الشـرـكـاءـ مـسـبـقاـ (الـجيـرانـ الـقـرـيبـينـ، زـمـيلـ الطـاـوـلـةـ) وـوـضـعـهـمـ فيـ أـزـوـاجـ منـ أجلـ مـنـاقـشـةـ الإـجـابةـ التـيـ خـرـجـواـ بـهـاـ، وـفيـ أـنـتـاءـ هـذـاـ الـوقـتـ يـتـنـقـلـ المـعـلـمـ حولـ غـرـفـةـ الصـفـ، فـبـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ يـوـفـرـ المسـاعـدةـ التـيـ تـبـقـيـ الـطـلـبـةـ مـذـمـجـيـنـ فـيـ الدـرـسـ(المـهـمـةـ) وـيـكـونـ قـادـرـاـ عـلـىـ إـعـطـاءـ الـمـلـاـحـظـاتـ حـوـلـ إـجـابـاتـهـمـ (Wasowiski,2009:33).

3.المـشارـكةـ: فيـ الـخـطـوةـ الـاخـرـىـ يـطـلـبـ المـعـلـمـ منـ الـأـزـوـاجـ أـنـ يـشـتـرـكـواـ مـعـ الصـفـ كـلـهـ فـيـماـ قـامـواـ بـمـنـاقـشـتـهـ بـيـنـهـمـ، بـحـيثـ تـنـقـلـ الـمـارـسـاتـ الـفـعـالـةـ مـنـ زـوـجـ إـلـىـ زـوـجـ وـتـسـتـمـرـ حـتـىـ يـتـاحـ لـرـبـ الـأـزـوـاجـ، أـوـ نـصـفـهـمـ الـفـرـصـةـ لـعـرـضـ مـاـ فـكـرـواـ فـيـهـ وـمـاـ تـوـصـلـوـ إـلـيـهـ (جابـ,1999: 92ـ)، وـيـقـومـ المـعـلـمـ فـيـ أـنـثـائـهـ بـتـدوـينـ إـجـابـاتـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ السـبـوـرـةـ أـوـ شـاشـةـ الـعـرـضـ(Orlich& others,2010:240).

❖ مجالـاتـ تـطـبـيقـ إـسـتـراتـيـجـيـةـ (ـفـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPSـ)

يمـكـنـ استـعـمالـ هـذـهـ إـسـتـراتـيـجـيـةـ فـيـ عـدـةـ مـجاـلـاتـ مـنـهـاـ:ـ العـلـومـ،ـ الـدـرـاسـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ،ـ تـعـلـيمـ الـلـغـاتـ(McKnight,2010:158).

-الـرـيـاضـيـاتـ: يمكنـ استـعـمالـهـاـ فـيـ حلـ الـمـسـائـلـ الـرـيـاضـيـةـ وـمـعـرـفـةـ الـمـعـطـيـاتـ وـالـدـالـاتـ الـرـيـاضـيـةـ،ـ كـذـلـكـ تـحـديـدـ الـمـعـادـلـةـ الـمـلـائـمـةـ التـيـ نـحـتـاجـهـاـ لـحـلـ الـمـسـأـلـةـ.

-الـدـرـاسـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ: يمكنـ استـعـمالـهـاـ بـعـدـ تـغـطـيـةـ مـنـطـقـةـ مـعـيـنـةـ ثـمـ يـتـمـ مـنـاقـشـةـ مـوـضـوـعـ السـكـانـ وـتـعـدـادـهـ،ـ وـتـقـافـةـ ذـلـكـ الـبـلـدـ،ـ أـوـ الـمـنـطـقـةـ،ـ الـأـرـضـ،ـ الـمـنـاخـ،ـ وـالـمـوـارـدـ الـمـوـجـودـةـ فـيـهـاـ(Sadler,2005:29).

-الـعـلـومـ: يمكنـ استـعـمالـهـاـ فـيـ درـوسـ الـاسـتـقـصـاءـ فـيـ الـبـحـثـ وـالـتـنظـيمـ وـالـتـصـنـيفـ(Kruse,2009:32).ـ كـمـاـ يـمـكـنـ استـعـمالـهـاـ بـعـدـ تـغـطـيـةـ سـلـوكـ الـحـيـوانـاتـ فـيـمـ مـنـاقـشـةـ مـاـذـاـ تـحـتـاجـ هـذـهـ الـحـيـوانـاتـ لـلـبـقاءـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاةـ،ـ وـكـيـفـيـةـ الـاـخـتـلـافـ فـيـ تـكـيفـ الـحـيـوانـاتـ (Sadler,2005:29).

-فـنـونـ الـلـغـةـ: تستـعـمالـ هـذـهـ إـسـتـراتـيـجـيـةـ لـتـطـبـيقـ الـمـفـرـدـاتـ وـمـارـسـةـ مـهـارـاتـ الـاتـصالـ (ـالـتـوـاـصـلـ)،ـ وـالـتـعـلـمـ فـيـ سـيـاقـ الـكـلـامـ،ـ عـنـدـمـاـ يـعـمـلـ الـطـلـبـةـ الـذـيـنـ يـتـقـنـونـ الـلـغـةـ فـيـ أـزـوـاجـ مـعـ الـطـلـبـةـ الـاـقـلـ اـنـقـانـاـ لـلـغـةـ قـطـعـيـاـ الـفـرـصـةـ لـلـطـلـبـةـ لـلـاـسـتـقـادـةـ مـنـ بـعـضـ (Carr & others,2007,p:72).

الـمـحـورـ الثـانـيـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ

❖ نـظـرـيـةـ الـذـكـاءـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ:

أوضحـ (ـجـارـدـنـرـ,1983ـ)ـ فـيـ نـظـريـتـهـ أـنـ كـلـ فـردـ يـمـتـلـكـ سـبـعـ قـدـراتـ عـقـلـيـةـ مـسـتـقـلـةـ نـسـبـيـاـ (سبـعةـ أـنـوـاعـ مـنـ الـذـكـاءـ)،ـ ثـمـ أـضـافـ إـلـيـهـاـ ذـكـاءـ ثـامـنـ فـيـ الـعـامـ (ـ1997ـ)ـ وـأـطـلـقـ عـلـيـهـ الذـكـاءـ الـطـبـيـعـيـ،ـ وـبـعـدـهـاـ بـعـامـينـ أـضـافـ ذـكـاءـ تـاسـعـ فـيـ الـعـامـ (ـ1999ـ)ـ هـوـ الذـكـاءـ الـوـجـوـدـيـ(ـثـابـتـ,2001:23ـ).

وـتـضـمـنـ الـذـكـاءـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ مـاـ يـلـيـ:

1. الذـكـاءـ الـلـغـويـ:ـ الـقـدـرةـ عـلـىـ اـسـتـعـمالـ الـكـلـمـاتـ بـكـفـاـيـةـ شـفـهـيـاـ،ـ وـالـقـدـرةـ عـلـىـ مـعـالـجـةـ الـبـنـاءـ الـلـغـويـ مـثـلـ (ـالـشـاعـرــ الـصـحـفـيــ الـمـؤـلـفـ).
2. الذـكـاءـ الـمـنـطـقـيـ الـرـيـاضـيـ:ـ الـقـدـرةـ عـلـىـ اـسـتـعـمالـ الـأـرـقـامـ بـكـفـاـيـةـ (ـالـرـيـاضـيــ الـمـحـاسـبــ الـإـحـصـائـيـ).

أثر استراتيجيات (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافية

م. م. عامر مغيرة لطيف الرفيعي

3. الذكاء المكانى :القدرة على إدراك العالم المكانى البصري مثل (الصياد - الكشاف - الجغرافي).

4. الذكاء الموسيقى :القدرة على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقى مثل (العازف - الناقد - المؤلف الموسيقى).

5. الذكاء الجسمى الحركى :الخبرة في استعمال الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل (الممثل - الرياضي - الراقص).

6. الذكاء الشخصى الذاتى :معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوازن مع هذه المعرفة ومعرفة جوانب القصور والقوة فيها.

7. الذكاء الاجتماعى :القدرة على إدراك الحالات المزاجية لآخرين والتمييز بينها وإدراك نياتهم ودوافعهم ومشاعرهم (حسين, 2003: 37-39).

وقد أضيف في العاملين (1997) والعام(1999) كليهما:

8. الذكاء الطبيعي :الخبرة في إدراك وتصنيف الأنواع الحية العديدة - نباتات وحيوانات- في بيئته الشخص، ويتضمن الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية (مثل تشكيلات السحاب والجبال) والقدرة على التمييز بين الأشياء.

9. الذكاء الوجودى :الذكاء المرتبط بالخلق و الوجود، وهو القدرة على التعرف إلى العالم المرئي والخارجي(Checkley, 1997, 8-13).

ما سبق يتضح أن نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات القديمة الحديثة في الوقت نفسه، ف عمرها ليس بالبعيد، وهي نظرية تركز على الإنسان، وعلى المهارات العقلية والقدرات التي يمتلكها كل فرد، وكيفية تنمية هذه القدرات والتعامل معها.

وتناول الباحث واحدة من الذكاءات التسعة سابقة الذكر وهو الذكاء المكانى قيد الدراسة الحالية.

❖ **الذكاء المكانى / البصري:**اشارة توماس, 2006 ان الذكاء المكانى البصري هو "المقدرة على إدراك العالم المكانى البصري بصورة دقيقة مثلاً : صياد، كشاف، مرشد، دليل)، أو المقدرة على أداء، أو إجراء تحولات على ذلك الإدراك مثلاً : مصمم داخلي، معماري، فنان، مخترع)، وينطوي على هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويتضمن المقدرة على التصوير وعلى التمثيل المكانى للأفكار البصرية، أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري".(توماس, 2006: 6)

وقد اشاره جاردنر "ان هذا النوع من الذكاء ليس مقصوراً على المحالات البصرية، حيث لاحظ أن الذكاء المكانى يتتوفر أيضاً لدى الأطفال المحرومون من نعمة البصر، إذ إن الاستدلال المكانى عند المكفوفين يحل محل الاستدلال اللغوي عند المبصرین "(يونس, 2004: 55).

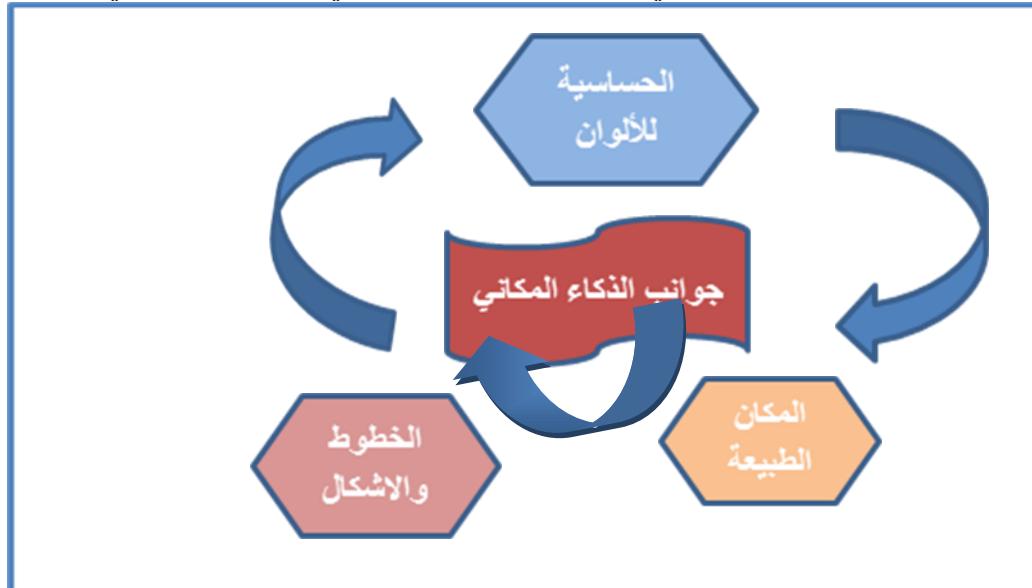
وقد اشاره عفانة والخزندار,2007 ان هذا النوع من الذكاء يتعلق بالقدرة على تصور المكان النبـي للأشياء في الفراغ، ويتجلـى بشـكل خـاص لـدى ذـوي الـقدرات الفـنية مـثل الرـسامـين وـمهندـسي الـديـكور وـالمعـمارـين وـالـمـلاـحـين (عـفـانـة وـالـخـزـنـدـار, 2007: 73)، وـاشـارـه جـابرـ 2003 "ان هـذا النـوع مـن الذـكـاء يـتضـمن الـحساسـية لـلون وـالـخطـ، وـالـشـكـل وـالـطـبـيعـة، وـالـمـجـال أو لـلـمسـاحـة وـالـعـلـاقـات الـتي تـوـجـد بـيـن هـذه العـناـصـر وـيـضـم الـقـدرـة عـلـى التـصـوـير الـبـصـري، وـأـن يـمـثل الـفـرد وـيـصـور بـيـانـيـاً الـأـفـكـار الـبـصـرـية أو الـمـكـانـيـة"، ويـصـف جـابرـ(2003) الـأـشـخـاص الـذـين لـديـمـ الذـكـاء الـبـصـري بـالـآـتـي: "يـروـي وـيـصـف صـورـاً بـصـرـية وـاضـحة. وـيـحب مشـاهـدة الـأـفـلام الـمـتـحـركة وـالـشـرـائـح وـغـيرـها مـن الـعـرـوـض الـبـصـرـية. وـيـقـرـأ خـرـائـط وـلـوحـات وـرـسـومـاً بـيـانـيـة بـسـهـولة أـكـبـر مـن قـرـاءـتـه النـصـ. وـيـحـلم أـحـلـام بـقـطـة أـكـثـر مـن أـتـرـاهـ. يـرـسم أـشـكـالـاً مـتـقـدمـة عـن سـنـه بـسـتـمـتـع بـحـلـ الـأـلـغـازـ وـالـأـحـاجـ، وـالـمـتـاهـاتـ".

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية

م.م. عامر مغـير لطـيف الرـفـيعـي

"وغيرها من الأنشطة البصرية المشابهة ويبني بنيات مشوقة ذات أبعاد ثلاثة أفضل من في سنه"
(جابـر, 2003: 10).

والشكل الآتي يحدد جوانب الذكاء المكاني قيد الدراسة الحالي:



شكل(1) جوانب الذكاء المكاني (تصميم الباحث)

ويرى الباحث أن الذكاء المكاني / البصري هو قدرة الإنسان على الحكم على الأشياء في اثناء حاسة البصر، سواء كانت (صور - خرائط - أشكال - رسوم - رموز - ألوان) تعبير كلامي أو صامت .

❖ استراتيـجـيات الذـكـاء المـكـانـي :

1. يرى حسين 2003 ان استراتيـجـيات التعلم المناسبة للذـكـاء المـكـانـي هي " استعمال الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط و الأنشطة الفنية بـأنواعها من رسم و تصوير فوتـوـغرـافيـ . والتمثـيل الدرـامي الجـمـاعـي و تـصـورـ الشـخـصـيـات . تـأـلـيفـ القـصـصـ منـ الـخـيـالـ (حسـينـ, 2003: 106) . الذـكـاءـاتـ المتـعـدـدةـ و تـدـرـيسـ الجـغـرافـيـةـ"

يرى عـرـفةـ 2004 " ان علم الجـغـرافـيـةـ يـهـتـمـ بـدـرـاسـةـ العـلـاقـةـ بـيـنـ الإـنـسـانـ وـبـيـئـتـهـ ، أوـ اـسـالـيـبـ تـفـاعـلـهـ معـهـاـ ، وـأـثـرـ ذـلـكـ التـفـاعـلـ ، وـتـعدـ الجـغـرافـيـةـ المـدـرـسـيـةـ إـنـعـكـاسـاـ لـعلمـ الجـغـرافـيـةـ فـهـيـ تـسـتـدـ حـقـائـقـهاـ وـمـعـلـومـاتـهاـ مـنـهـ ، وـذـلـكـ بـغـرـضـ تـدـرـيسـهـاـ فـيـ مـراـحـلـ الـتـعـلـيمـ الـمـخـلـفـةـ ، حـيـثـ تـقـوـمـ الجـغـرافـيـةـ المـدـرـسـيـةـ بـتـبـسيـطـ هـذـهـ حـقـائـقـ وـمـعـالـجـتهاـ تـرـبـويـاـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ تـرـبـويـةـ مـنـشـودـةـ مـنـ هـنـاـ تـتـضـحـ الـقـيـمـةـ الـتـرـبـويـةـ لـلـجـغـرافـيـةـ ضـمـنـ مـاـ تـوـفـرـهـ مـنـ مـادـةـ عـلـمـيـةـ تـنـمـيـ قـدـرـةـ التـلـمـيـذـ عـلـىـ التـمـيـزـ وـالـافـرـاضـ وـالـتـوـقـعـ وـالـتـحلـيلـ ، وـالـقـدـرةـ عـلـىـ إـصـدـارـ الـأـحـکـامـ بـمـوـضـوـعـيـةـ وـتـقـيـيـمـ الدـلـيـلـ ، وـصـيـاغـةـ حلـولـ لـلـمـشـكـلـاتـ الـمـسـتـقـبـلـيـةـ" (عـرـفةـ, 2004: 55-57).

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

يخلص الباحث في الختام أن الذكاء المكاني مناسب جداً لمبحث الجغرافية لما له من عظيم أثر في توضيح حساسية الألوان خاصة في الخرائط الجغرافية، كذلك فهم الأشكال والتعرف على المكان والطبيعة، وعملية الربط بينهما وتحليلهما بصورة جيدة من قبل المعلم والطالب على حد سواء في أثناء الدرس.

ثانياً- دراسات سابقة

المحور الأول دراسات تناولت استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)

1. دراسة أبو غالى (2010) أثر توظيف إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي .

أجريت الدراسة في مدينة غزة، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، تمثلت عينة الدراسة ب(161) طالباً وطالبة قسمت لأربعة مجتمعات، المجموعة الأولى (41 طالباً) كمجموعة تجريبية للطلاب والمجموعة الثانية (41 طالبة) كمجموعة تجريبية للطالبات والمجموعة الثالثة (39 طالباً) كمجموعة ضابطة للطلاب والمجموعة الرابعة (40 طالبة) كمجموعة ضابطة للطالبات، تمثلت أدوات الدراسة باختبار مهارات التفكير المنطقي، دليل المعلم، الوسائل الإحصائية المستعملة : الاختبار (ت)، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلابات الصف الثامن الأساسي(أبو غالى,2010).

2. دراسة Goodman,2010 (أثر إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS) وملخصات الطلبة في الفهم القرائي لطلبة الصف الثالث الابتدائي).

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS) وملخصات الطلبة في الفهم القرائي لطلبة الصف الثالث الابتدائي، تمثلت العينة بـ (20) طالباً وطالبة(11 طالباً و(9) طالبات في الصف الثالث الابتدائي درست الاستراتيجيات بشكل تعاقبى، تمثلت أداة البحث باختبار استيعابي (اختبار الفهم)، الوسائل الإحصائية : الرسم البياني، أكدت النتائج التأثير الإيجابي لإستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ TPS) وملخصات الطلبة في تحسين استيعاب الطلبة(Goodman,2010).

المحور الثاني- دراسات تناولت الذكاء المكاني:

1. دراسة (عبد العال,2016)

"هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج قائم على استعمال المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري/المكاني لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة البحث وهم الطلاب/المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الدراسة الاجتماعية بكلية التربية جامعة السويس يتم تقسيمهم لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على مدارس المجموعة التجريبية (15 مايو، وسعد بن معاذ، وقاسم أمين)، استعملت الباحثة اختبار الذكاء البصري/المكاني للمجموعتين وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متواسطي درجات الطلاب المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الذكاء البصري/المكاني لمصلحة درجات الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية. "

أثر إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

2. دراسة (Isik & Tarim 2009):

"هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استعمال الذكاءات المتعددة والتعليم التعاوني على تحصيل بعض المهارات الرياضية لدى طلبة الرابع من المرحلة الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استعملت في هذه الدراسة المنهج التجاري، إذ تكونت عينة الدراسة من (150) طالب، وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية، التي استعملت الذكاءات المتعددة، والثانية المجموعة الضابطة والتي استعملت الطريقة التقليدية، وقد تمثلت أداة الدراسة من اختبار التحصيل في الرياضيات وكذلك أنموذج المعلومات الشخصية، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لها تأثير كبير في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد وجد أن استعمال الذكاءات المتعددة له الأثر الكبير، وكذلك استعمالها يؤدي إلى بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة".

المحور الثالث- الاستفادة من الدراسات السابقة والتعليق العام عليها:

- قدمت الدراسات السابقة للباحث إطاراً نظرياً، خاصة عن جوانب الذكاء المكاني.
- أعطت للباحث صورة واضحة عن جوانب الذكاء المكاني الأدائية الازمة.
- استعان الباحث بنتائج الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وفي صياغة فرضيه.

منهج البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث وفرضياته.

أولاً - اختيار التصميم التجاري : لأن البحث الحالي يهدف إلى التتحقق من أثر إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ . فقد اختار الباحث تصميم يستعمل الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تضيـطـ اـحـدـاهـماـ الـآخـرـ .

مخطط (1) التصميم التجاري للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدى
التجريبية	الذكاء المكاني	الذكاء المكاني	التدريب باستعمال إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)	الذكاء المكاني	الذكاء المكاني
			التدريب باستعمال الطريقة الاعتيادية		

ثانياً - مجتمع البحث وعينته : يتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية عمرو بن جندب للبنين، وقد تم اختيار المدرسة بصورة قصدية بعد الحصول على كتاب موافقة من المديرية العامة ل التربية صلاح الدين، لتطبيق هذا البحث .

أما عينة البحث فتمثلت بـ 34 طالباً، دُرست مادة الجغرافية باستعمال إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)، بينما اختيرت شعبة (أ) لتتمثل المجموعة الضابطة (35) طالباً، دُرست بالطريقة الاعتيادية.

تم استبعاد طلاب الراسبين إحصائياً عند تحليل البيانات حسب، للمحافظة على سلامـةـ التجـربـةـ ومـوضـوعـيـتهاـ، كـيـ لاـ تـؤـثـرـ خـبـرـاتـهـمـ السـابـقـةـ عـلـىـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ، وـعـدـدـهـ طـالـبـ رـاـسـبـ فـيـ كـلـتـاـ الشـعـبـتـيـنـ، وبـهـذـاـ يـكـونـ حـجـمـ عـيـنـةـ الـبـحـثـ (68) طـالـبـاـ مـوزـعـيـنـ عـلـىـ الـمـجـوـعـتـيـنـ التـجـرـيـبـيـ وـالـضـابـطـةـ وـبـوـاقـعـ (34) طـالـبـاـ عـلـىـ التـوـالـيـ

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية

م.م. عامر مغـير لطـيف الرـفيعي

ثالثاً- تكافـف مجموعـتي البحث: سعى الباحـث للتأكد من ضمان سلامـة نتائـج الـدراسة، وتجـنب المتغيرـات الدخـيلـة، والـتي يـجب ضـبطـها للـحد من آثارـها، والـوصـول إلى نـتائـج قـابلـة للـتعلـيم والـاستـعمال، قـام البـاحـث بـضبطـ التـكافـفـ للمـجمـوعـتينـ فيـ (الـذـكـاءـ المـكـانـيـ،ـ الـعـرـفـةـ السـابـقـةـ،ـ التـحـصـيلـ السـابـقـ فيـ مـادـةـ الـجـغـرـافـيـةـ،ـ الـعـرـمـ الزـمـنـيـ وـحـسـبـ ماـ مـبـينـ فيـ جـدـولـ (1)

جدـولـ (1) الوصف الإـحـصـائـيـ للمـجمـوعـتينـ التجـريـبيةـ والـضـابـطـةـ فيـ متـغـيرـاتـ التـكافـفـ

المجموعـةـ المتـغـيرـاتـ	الـتجـريـبةـ (34)					
	الـقيـمةـ التـائـيـةـ	درـجـةـ الـحرـيـةـ	الـضـابـطـةـ (34)			
			الـانـهـارـافـ الـمعـيارـيـ	الـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ	الـانـهـارـافـ الـمعـيارـيـ	الـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ
الـذـكـاءـ المـكـانـيـ	0,351 غير دالة	1,99 عند مستوى دلالة 0,05	7,889	47,852	7,279	48,500
	0,103 غير دالة		5,99	15,70	6,73	15,54
	0,390 غير دالة		7,60	63,00	8,29	63,75
	0,605 غير دالة		8,76	201,67	9,14	203,00

رابعاً- تحـديـدـ المتـغـيرـاتـ الدـخـيلـةـ وـضـبـطـهاـ: لـكيـ يـتـأـكـدـ البـاحـثـ مـنـ أـنـ نـتـائـجـهـ سـلـيـمةـ وـتـعودـ إـلـىـ الـمـتـغـيرـ

الـمـسـتـقـلـ فـقـدـ حـاـولـ جـهـ إـمـكـانـهـ ضـبـطـ المتـغـيرـاتـ الدـخـيلـةـ الـتـيـ يـعـتـقـدـ أـنـهـ تـؤـثـرـ فـيـ سـلـامـةـ الـتـجـربـةـ،ـ وـفـيـماـ

يـأـتـيـ عـرـضـ لـأـهـمـ المتـغـيرـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـهـدـدـ سـلـامـةـ الـدـاخـلـةـ وـالـخـارـجـةـ لـلـتـصـمـيمـ وـهـيـ :

1- الحـوـادـثـ الـمـصـاحـبـةـ: لمـ يـتـعـرـضـ أـفـرـادـ الـمـجـمـوعـتـينـ التجـريـبـيـةـ وـالـضـابـطـةـ إـلـىـ أيـ أمرـ طـارـئـ،ـ أوـ

حـادـثـ يـعـرـقـلـ سـيرـ الـتـجـربـةـ وـيـكـونـ ذـاـ أـثـرـ فـيـ المتـغـيرـ التـابـعـ بـجـانـبـ أـثـرـ المتـغـيرـ المـسـتـقـلـ لـذـاـ أـمـكـنـ تـفـاديـ

هـذـاـ العـاـمـ.

2- الـانـدـارـ الـتـجـريـبـيـ: لمـ تـتـعـرـضـ الـتـجـربـةـ إـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ العـاـمـ إـلـاـ حـالـاتـ غـيـابـ فـرـديـةـ كـانـتـ تـحـدـثـ فـيـ

مـجمـوعـتـيـ الـبـحـثـ وـبـنـسـبـ ضـئـيلـةـ وـبـشـكـلـ يـكـادـ يـكـونـ مـتسـاوـيـاـ.

3- اـخـتـيـارـ أـفـرـادـ الـعـيـنةـ : إنـ الـبـاحـثـ استـبعـدـ تـأـثـيرـ هـذـاـ العـاـمـ وـذـلـكـ بـإـجـرـاءـ عـمـلـيـاتـ التـكـافـفـ الإـحـصـائـيـ

بـيـنـ طـلـابـ الـمـجـمـوعـتـينـ فـيـ بـعـضـ المتـغـيرـاتـ فـضـلـاـ عـنـ أـنـ الـمـجـمـوعـتـينـ تـنـتـمـيـانـ إـلـىـ بـيـئةـ اـجـتمـاعـيـةـ

وـاقـصـادـيـةـ وـ ثـقـافـيـةـ مـتـقـارـبـةـ.

4- الـعـمـلـيـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـضـجـ: تمـ ضـبـطـ هـذـاـ العـاـمـ بـأـخـذـ مـجـمـوعـةـ ضـابـطـةـ إـلـىـ جـانـبـ مـجـمـوعـةـ

تجـريـبـيـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ ذـلـكـ فـانـ مـدـةـ الـتـجـربـةـ قـصـيرـةـ وـمـحدـدـةـ إـذـ بـدـأـتـ بـتـارـيخـ (2018/10/21)ـ وـانتـهـتـ

بـتـارـيخـ (2019/1/9)،ـ وـقـامـ الـبـاحـثـ بـتـحـقـيقـ التـكـافـفـ فـيـ الـعـرـمـ الزـمـنـيـ لـطـلـابـ الـمـجـمـوعـتـينـ،ـ الـذـيـ مـنـ

شـائـعـهـ تـقـلـيلـ أـثـرـ هـذـاـ العـاـمـ.

5- أـدـاءـ الـقـيـاسـ : استـعـمـلـ الـبـاحـثـ فـيـ الـدـرـاسـةـ أـدـاءـ مـوـحـدـةـ بـيـنـ مـجمـوعـتـيـ الـبـحـثـ التجـريـبـيـةـ وـالـضـابـطـةـ

وـهـيـ (ـمـقـيـاسـ الـذـكـاءـ المـكـانـيـ)ـ الـذـيـ اـتـصـفـ بـالـصـدـقـ وـالـثـبـاتـ.

الـسـلـامـةـ الـخـارـجـيـةـ: لـتـحـقـيقـ السـلـامـةـ الـخـارـجـيـةـ لـلـتـصـمـيمـ التجـريـبـيـ،ـ وـلـتـعـمـيمـ نـتـائـجـ الـتـجـربـةـ خـارـجـ نـطـاقـ

عـيـنةـ الـبـحـثـ تـتـطـلـبـ الـتـجـربـةـ مـنـ بـعـضـ الـإـجـرـاءـاتـ التجـريـبـيـةـ،ـ الـتـيـ تـتـمـلـ فيـ :

1- سـرـيـةـ الـبـحـثـ: اـتـقـقـ الـبـاحـثـ مـعـ إـدـارـةـ الـمـدـرـسـةـ عـلـىـ ضـرـورـةـ سـرـيـةـ الـبـحـثـ وـعـدـ أـخـبـارـ الـطـلـابـ

بـطـبـيـعـةـ الـبـحـثـ وـأـهـدـافـهـ لـضـمـانـ اـسـتـمـارـ نـشـاطـهـمـ وـتـعـاملـهـمـ مـعـ الـتـجـربـةـ تـعـالـمـاـ طـبـيـعـاـ لـاـ يـؤـثـرـ فـيـ سـلـامـةـ

الـنـتـائـجـ وـدـقـقـهـاـ.

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شـارك) في تنمية الذكاء المـكاني لدى طلاب الصف الخامس الأـدبي في مـادة الجـغرافـيـة

م.م. عامر مغـير لطـيف الرـفـيعـي

2- **المـادة الـدرـاسـيـة:** كانت المـادة الـدرـاسـيـة المـحدـدة لـلـتجـربـة مـوـحـدة لمـجمـوعـتـي الـبـحـثـ، فقد اـعـتمـدـ البـاحـثـ (الفـصـولـ الـثـلـاثـ الـأـوـلـيـ) من كـتـابـ الجـغرـافـيـةـ المـقـرـرـ تـدـريـسـهـ لـطـلـابـ الصـفـ الخامسـ الـأـدـبـيـ للـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2018/2019.

3- **الـمـدـرسـ:** للـحدـ منـ تـأـثـيرـ هـذـاـ العـاـمـ فـيـ سـلـامـةـ التـجـربـةـ وـنـتـائـجـهـ قـامـ الـبـاحـثـ بـنـفـسـهـ بـتـدـريـسـ طـلـابـ مـجـمـوعـتـيـ الـبـحـثـ، وـهـذـاـ يـضـفـيـ درـجـاتـ الـدـقـةـ وـالـمـوـضـوـعـيـةـ، لأنـ أـفـرـادـ مـدـرـسـ كـلـ مـجـمـوعـةـ تـجـعـلـ مـنـ الصـعـبـ تـقـبـلـ النـتـائـجـ فـقـدـ يـرـجـعـ السـبـبـ إـلـىـ تـمـكـنـ أـحـدـ الـمـدـرـسـيـنـ مـنـ الـمـادـةـ أـكـثـرـ مـنـ زـمـيلـهـ الـأـخـرـ.

4- **الـبـيـئةـ الـعـلـيـمـيـةـ:** تـلـقـىـ طـلـابـ الـمـجـمـوعـتـيـنـ درـوـسـهـمـ فـيـ مـنـاخـ تـعـلـيمـيـ واحدـ تـقـرـيبـاـ، إذـ كـانـتـ قـاعـاتـ الـدـرـاسـةـ مـتـشـابـهـةـ مـنـ حـيـثـ الإـضـاءـةـ، وـدـرـجـةـ الـحرـارـةـ وـالـتـهـويـةـ، وـتـنـظـيمـ الصـفـوفـ الـدـرـاسـيـةـ.

5- **تـوزـيعـ الـحـصـصـ الـدـرـاسـيـةـ:** لـضـبـطـ هـذـاـ المتـغـيرـ اـنـقـقـ الـبـاحـثـ معـ إـدـارـةـ الـمـدـرـسـةـ حولـ التـوزـيعـ الـمـتسـاوـيـ لـلـدـرـوسـ بـيـنـ مـجـمـوعـتـيـ الـبـحـثـ بـحـيثـ يـرـاعـيـ فـيـهـ تـدـريـسـ مـجـمـوعـتـيـ الـبـحـثـ الـتـجـربـيـةـ وـالـضـابـطـةـ فـيـ الـيـوـمـ نـفـسـهـ.

تـلوـثـ الـتـجـربـةـ: لمـ يـسـمـحـ الـبـاحـثـ لأـيـ مـنـ الـمـجـمـوعـتـيـنـ أـنـ تـتـدـاـخـلـ أوـ تـخـتـلـطـ فـيـ حـضـورـ الـدـرـسـ فـيـ الـمـجـمـوعـةـ الـأـخـرـ طـوـالـ مـدـةـ الـتـجـربـةـ.

خامـساـ - مـسـتـلزمـاتـ الـتـجـربـةـ

- **تـحـديـدـ الـمـادـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ:** اـعـتمـدـ الـبـاحـثـ (الفـصـولـ الـثـلـاثـ الـأـوـلـيـ) منـ كـتـابـ الجـغرـافـيـةـ المـقـرـرـ تـدـريـسـهـ لـطـلـابـ الصـفـ الخامسـ الـأـدـبـيـ للـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2018/2019..

- **تـحـديـدـ الـأـهـدـافـ الـسـلـوكـيـةـ:** صـاغـ الـبـاحـثـ أـهـدـافـ أـهـدـافـ سـلـوكـيـةـ فـيـ ضـوءـ الـأـهـدـافـ الـعـامـةـ الـمـحدـدةـ لـلـمـادـةـ وـبـماـ يـتـلـاعـمـ وـطـبـيـعـةـ مـحتـوىـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ الـمـشـمـولـةـ بـتـجـربـةـ الـبـحـثـ وـقـدـ بـلـغـ عـدـ الـأـهـدـافـ الـسـلـوكـيـةـ بـصـيـغـتـهاـ الـأـوـلـيـةـ (63)ـ هـدـفـاـ سـلـوكـيـاـ مـوزـعـةـ بـيـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـمـعـنـيـةـ بـالـدـرـاسـةـ.

وـبـغـيـةـ التـثـيـتـ مـنـ اـسـتـيـفـاءـ الـأـهـدـافـ الـسـلـوكـيـةـ مـحتـوىـ الـمـادـةـ، وـسـلـامـةـ اـشـتـقـاقـهـاـ مـنـ مـحتـوىـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ، وـصـحةـ بـنـائـهاـ، عـرـضـهـاـ الـبـاحـثـ مـعـ مـحتـوىـ الـمـادـةـ عـلـىـ نـخـبـةـ مـنـ الـخـبـرـاءـ وـالـمـتـخـصـصـينـ فـيـ الـتـرـبـيـةـ وـعـلـمـ الـنـفـسـ وـالـجـغرـافـيـةـ وـطـرـائقـ تـدـريـسـهـاـ، وـفـيـ ضـوءـ مـلـاحـظـاتـهـمـ وـمـقـرـحـاتـهـمـ عـدـلـتـ بـعـضـ الـأـهـدـافـ وـأـعـدـتـ صـيـاغـةـ أـهـدـافـ أـخـرـىـ حـتـىـ اـتـخـذـتـ صـيـغـتـهاـ الـنـهـائـيـةـ.

- **الـوـسـائـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ:** اـسـتـعـمـلـ الـبـاحـثـ فـيـ عـرـضـ الـدـرـسـ وـسـائـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ مـتـمـاثـلـةـ بـيـنـ الـمـجـمـوعـتـيـنـ الـتـجـربـيـةـ وـالـضـابـطـةـ مـنـ حـيـثـ تـشـابـهـ السـبـورـاتـ وـاسـتـعـمـالـ أـقـلامـ السـبـورـةـ الـأـسـوـدـ وـالـمـلـونـ، وـالـكـتـابـ الـمـدـرـسـيـ الـمـقـرـرـ، وـالـبـطـاقـاتـ الـمـلـونـةـ وـالـخـرـائـطـ الـجـغرـافـيـةـ لـبعـضـ الـمـوـضـوـعـاتـ.

- **إـعـدـادـ الـخـطـطـ الـدـرـاسـيـةـ:** أـعـدـ الـبـاحـثـ الـخـطـطـ الـتـدـريـسـيـةـ الـمـلـائـمـةـ، وـقـدـ تـمـ عـرـضـ نـمـاذـجـ مـنـهـاـ عـلـىـ الـخـبـرـاءـ مـنـ ذـوـيـ الـاـخـتـصـاصـ فـيـ مـجـالـ طـرـائقـ الـتـدـريـسـ وـالـعـلـومـ الـتـرـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـمـشـرـفـينـ الـمـخـتـصـينـ لـمـادـةـ الـجـغرـافـيـةـ وـمـدـرـسـيـهـاـ، وـأـجـرـيـتـ الـتـعـديـلـاتـ الـلـازـمـةـ فـيـ ضـوءـ مـلـاحـظـاتـهـمـ وـتـوـجـيهـاتـهـمـ.

سـادـسـاـ: اـدـاـةـ الـدـرـاسـةـ

تـهـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ إـلـىـ بـحـثـ أـثـرـ اـسـتـرـاتـيجـيـةـ (ـفـكـرـ، زـاـوجـ، شـارـكـ)ـ فـيـ تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الخامسـ الـأـدـبـيـ فـيـ مـادـةـ الـجـغرـافـيـةـ، وـلـتـحـقـيقـ هـذـاـ الـهـدـفـ تـمـ إـعـدـادـ الـأـدـاـةـ وـفـقـ الـخـطـوـاتـ الـأـتـيـةـ:

❖ **الـهـدـفـ مـنـ مـقـيـاسـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ:** هوـ قـيـاسـ أـثـرـ اـسـتـرـاتـيجـيـةـ (ـفـكـرـ، زـاـوجـ، شـارـكـ)ـ فـيـ تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الخامسـ الـأـدـبـيـ فـيـ مـادـةـ الـجـغرـافـيـةـ.

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية

م.م. عامر مغـير لطـيف الرـفيعي

❖ جوانب الذكاء المكاني التي يقيسها المقياس:

1. الحساسية للألوان.
2. المكان والطبيعة.
3. الخطوط والأشكال.

❖ خطوات إعداد المقياس: لقد اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد مقياس الذكاء المكاني:

❖ صوغ فقرات المقياس: تعد من أهم مراحل تصميم الاختبارات وإعدادها لكي يتاسب مع تحقيق الأهداف التي يقيسها، لذا قام الباحث بالاطلاع على الكتب والمراجع المتخصصة في بناء المقياس والاختبارات، وتحديد الشروط اللازم توافرها في المقياس الجيد، ثم قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وتكون المقياس من (30) فقرة.

❖ صدق و ثبات المقياس :

1- الصدق الظاهري: يعد اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق الظاهري للمقياس، وبغية التثبت من صدق المقياس الذي أعده الباحث عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، لإبداء آرائهم وملحوظاتهم بشأن صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، وبعد أن حصل الباحث على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدت الفقرة التي تحصل على متوسط اتفاق 85% فما فوق فقرة صالحة.

2- صدق البناء: لمعرفة ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس أخضعت درجات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (150) طالباً وحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) وقد تبين أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً أي صادقة عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,159) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148).

وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,455	21	0,501	11	0,474	1
0,492	22	0,451	12	0,564	2
0,525	23	0,446	13	0,519	3
0,487	24	0,423	14	0,552	4
0,513	25	0,500	15	0,554	5
0,522	26	0,473	16	0,500	6
0,477	27	0,466	17	0,579	7
0,463	28	0,391	18	0,484	8
0,456	29	0,377	19	0,507	9
0,463	30	0,511	20	0,449	10

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية

م.م. عامر مغـير لطـيف الرـفيعي

معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

3- العينة الاستطلاعية :

لـغرض مـعرفة المـدة التي تستغرقها الإجـابة عن المـقياس ووضـوح فـقراته، وكـشف الغـامـضة منها، طـبق البـاحث المـقياس عـلـى عـيـنة من طـلـاب الصـفـ الخامس الأـدـبـيـ من مجـتمـع الـبحـثـ نفسـهـ من إـعدـاديـةـ الفـرقـانـ للـبنـينـ، ولـهـاـ مواـصـفـاتـ عـيـنةـ الـبحـثـ نفسـهاـ بـلـغـ عددـ أـفـرادـهاـ(30)ـ طـالـباـ وـاـتـفقـ البـاحـثـ معـ إـداـرةـ المـدرـسـةـ عـلـىـ إـجـراءـ الاـختـبارـ، وـحدـدـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ المـوـاـفـقـ (2018/12/25)ـ موـعـداـ لـلـاخـتـبارـ فـاتـضـحـ أنـ فـقـرـاتـ كـانـتـ واـضـحةـ وـغـيرـ غـامـضـةـ لـدـىـ الطـلـابـ وـاـنـ مـتوـسـطـ الـوقـتـ الـمـسـتـغـرـقـ فـيـ الإـجـابةـ (30)ـ دـقـيقـةـ حـسـبـ ضـمـنـ حـاسـبـ مـعـدـلـ وـقـتـ إـجـابةـ أـوـلـ خـمـسـةـ طـلـابـ، وـمـعـدـلـ إـجـابةـ آخرـ خـمـسـةـ طـلـابـ وـثـمـ مـتوـسـطـ الـمـعـدـلـيـنـ.

4- التحليل الإحصائي لفـقـراتـ المـقياس: يـعـدـ التـحلـيلـ الإـحـصـائـيـ لـفـقـراتـ المـقياسـ منـ مـتـطلـبـاتـ إـعدـادـهـ لأنـهـ يـكـشـفـ بـعـضـ الـخـصـائـصـ السـيـكـوـمـتـرـيـةـ الـمـهـمـةـ لـفـقـراتـ الـتـيـ تـوـضـحـ دـقـتهاـ فـيـ قـيـاسـ ماـ وـضـعـتـ لـقـيـاسـهـ، وـلـكـشـفـ الـفـقـراتـ الـمـمـيـزةـ وـغـيرـ الـمـمـيـزةـ حلـلتـ فـقـراتـ المـقياسـ وـهـذـهـ الـعـمـلـيـةـ هـيـ خـطـوةـ مـهـمـةـ فـيـ خـطـوـاتـ بـنـاءـ مـقـايـيسـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ.

- القـوـةـ التـميـزـيـةـ لـفـقـراتـ مـقـايـيسـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ: لـغـرضـ التـحـقـقـ مـنـ الـقـوـةـ التـميـزـيـةـ لـفـقـراتـ طـبـقـ المـقـيـاسـ عـلـىـ عـيـنةـ التـحـلـيلـ الـإـحـصـائـيـ بـلـغـ عـدـدـهـ (150)ـ طـالـباـ مـوزـعـينـ عـلـىـ عـدـدـ مـدارـسـ ضـمـنـ قـاطـعـ قـسـمـ تـرـبـيـةـ تـكـرـيـتـ، وـبـعـدـ تـصـحـيـحـ الـاستـجـابـاتـ رـتـبـتـ الـدـرـجـاتـ النـهـائـيـةـ الـتـيـ حـصـلـ عـلـيـهاـ الطـلـابـ تـنـازـلـيـاـ ثـمـ أـخـذـتـ نـسـبـةـ (27%)ـ مـنـ أـعـلـىـ الـدـرـجـاتـ وـنـسـبـةـ (27%)ـ مـنـ أـدـنـاـهـاـ بـوـصـفـهـاـ أـفـضـلـ نـسـبـةـ يـمـكـنـ أـخـذـهـاـ فـيـ إـيـجادـ قـوـةـ تـمـيـزـ الـفـقـراتـ، لـأـنـهـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ مـجـمـوـعـتـينـ بـأـقـصـىـ مـاـ يـمـكـنـ مـنـ تـماـيزـ، وـبـذـلـكـ بـلـغـ عـدـدـ أـفـرـادـ كـلـ مـنـ الـمـجـمـوـعـتـينـ الـعـلـيـاـ وـالـدـنـيـاـ (82)ـ طـالـباـ، وـبـاستـعـمـالـ الـاـخـتـبارـ التـائـيـ لـعـيـنتـيـنـ مـسـتقـلـتـيـنـ لـحـاسـبـ الـفـروـقـ بـيـنـ الـمـجـمـوـعـتـينـ فـيـ درـجـاتـ كـلـ فـقـرـاتـ كـلـهاـ كـانـتـ دـالـةـ أـيـ مـمـيـزةـ، لـأـنـ قـيـمـتـهاـ التـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ تـمـثـلـ الـقـوـةـ التـمـيـزـيـةـ لـلـفـقـرـةـ، أـتـضـحـ أـنـ الـفـقـراتـ كـلـهاـ كـانـتـ دـالـةـ أـيـ مـمـيـزةـ، لـأـنـ قـيـمـتـهاـ التـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ أـكـبـرـ مـنـ الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ الـجـدـولـيـةـ وـالـبـالـغـةـ (1,98)ـ بـدـرـجـةـ حرـيـةـ (80)ـ وـمـسـتـوىـ دـلـلـةـ (0,05)ـ. وـجـدولـ (3)ـ يـوـضـعـ ذـلـكـ:

جدول (3) القـوـةـ التـمـيـزـيـةـ لـفـقـراتـ مـقـايـيسـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5,310	0,882	1,853	0,471	2,682	1
7,535	0,794	1,658	0,448	2,731	2
6,848	0,813	1,707	0,460	2,707	3
7,037	0,799	1,756	0,434	2,756	4
6,863	0,843	1,707	0,448	2,731	5
6,099	0,821	1,780	0,471	2,682	6
7,869	0,788	1,682	0,419	2,780	7
5,971	0,880	1,780	0,460	2,707	8
6,686	0,758	1,780	0,460	2,707	9
5,110	0,812	1,878	0,487	2,634	10
6,536	0,837	1,731	0,460	2,707	11
5,963	0,837	1,731	0,487	2,634	12

أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية

م.م. عامر مغـير لطيف الرفيعي

5,085	0,853	1,853	0,487	2,634	13
5,651	0,780	1,878	0,471	2,682	14
6,273	0,843	1,707	0,480	2,658	15
5,569	0,851	1,780	0,487	2,634	16
6,723	0,806	1,731	0,460	2,707	17
4,974	0,842	1,780	0,487	2,634	18
4,475	0,851	1,975	0,480	2,658	19
7,251	0,766	1,634	0,480	2,658	20
5,686	0,812	1,780	0,460	2,707	21
6,273	0,843	1,707	0,480	2,658	22
7,543	0,761	1,658	0,460	2,707	23
6,197	0,799	1,756	0,480	2,658	24
6,810	0,781	1,804	0,434	2,756	25
7,322	0,761	1,658	0,471	2,682	26
6,970	0,788	1,682	0,471	2,682	27
6,396	0,799	1,756	0,471	2,682	28
6,437	0,782	1,707	0,487	2,634	29
6,218	0,830	1,756	0,471	2,682	30

- ثبات المقياس: هناك عدة طرائق لقياس الثبات منها: طريقة (معامل ألفا كرونباخ) وتعتمد هذه الطريقة لإيجاد ثبات الاختبار والمقياس النفسية التي يستجيب فيها الطالب لعبارات المقياس على ميزان أما ثلاثي، أو خماسي، وطبق المعامل على عينة التحليل الإحصائي، وبلغ معامل الثبات (0,89) وهو معامل ثبات جيد بحسب ما أشارت إليه الأديبيات أيضاً(مرزوك، 2012: 69).

تعليمات المقياس:

أعد الباحث للمقياس تعليمات واضحة ومفهومة، تضمنت الهدف من المقياس، وقراءة كل فقرة بدقة، ووضع علامة (✓) أمام الفقرة التي يجدها الطالب مناسبة له، والإجابة عن الفقرات جميعها ، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، موضحاً أن إجاباتهم لن يطلع عليها أحد سوى الباحث وهي لأغراض البحث العلمي، وأعطى مثلاً يوضح كيفية الإجابة عن كل فقرة.

- تصحيح المقياس: قام الباحث بإعطاء ثلاثة درجات للبديل (دائماً) ودرجتين للبديل (أحياناً) ودرجة واحدة للبديل (نادراً)، وفي النهاية تمثل الدرجة الكلية للطالب نحو مقياس الذكاء المكاني.

- الصيغة النهائية للمقياس: بعد إكمال الإجراءات كافة التي تتعلق بصدق وثبات وقوته تمييز فقرات المقياس واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، ظهر مقياس الذكاء المكاني بصورة النهاية الذي يتكون من (30) فقرة، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي(دائماً، أحياناً، نادراً).

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت لها الباحث وتحليلها وتفسيرها ثم بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات، وكما يأتي :

أولاً - عرض النتائج : لأجل التحقق من هدف البحث تم اختبار الفرضيتين الصفرتين وعلى النحو الآتي :

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

1 - الفرضية الأولى : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاء المكاني".

تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الذكاء المكاني، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين تم اختبار دلالة هذا الفرق، كما في جدول (4)

جدول (4) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة الثانية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الذكاء المكاني

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة إحصائياً عند 0.05	1,99	10,816	66	6,125	75,764	34	التجريبية
				11,594	51,441	34	الضابطة

يتضح من الجدول أنـاـ أنـقـاـ أنـ الـقـيـمـةـ الـثـانـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ (10,816)ـ أـكـبـرـ مـنـ الـقـيـمـةـ الـجـدـولـيـةـ (1,99)ـ عـنـدـ مـسـتـوـيـ دـلـالـةـ (0,05)ـ وـدـرـجـةـ حـرـيـةـ (66)ـ وـعـلـيـهـ تـرـفـضـ الـفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ الـأـوـلـىـ،ـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ تـفـوقـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ الـذـيـنـ دـرـسـواـ بـاسـتـعـمـالـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (فـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ عـلـىـ زـمـيـلـاهـمـ فـيـ الـمـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ الـذـيـنـ دـرـسـواـ بـالـطـرـيـقـةـ الـاعـتـيـادـيـةـ.ـ أـيـ أـنـ اـسـتـعـمـالـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (فـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ كـانـ ذـاـ تـأـثـيرـاـ إـيجـابـيـاـ فـيـ تـفـوقـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ مـقـارـنـةـ بـدـرـجـاتـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ فـيـ مـقـيـاسـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ،ـ وـبـهـذـاـ تـنـقـصـ نـتـيـجـةـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـعـ نـتـيـجـةـ دـرـاسـةـ كـلـ مـنـ (أـبـوـ غالـيـ،ـ 2010ـ)ـ وـدـرـاسـةـ (Goodman, 2010).

2- الفرضية الثانية: التي نـصـتـ عـلـىـ "لا تـوجـدـ فـرـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ مـتـوـسـطـ درـجـاتـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ الـتـيـ درـسـتـ وـفـقـاـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (فـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ فـيـ مـقـيـاسـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ القـبـليـ وـالـبـعـديـ"

تم حـسابـ درـجـاتـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـرـيـبـيـةـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ الـبـعـديـ وـالـاـخـتـبـارـ لـقـبـليـ لـمـقـيـاسـ الذـكـاءـ الـمـكـانـيـ،ـ وـقـدـ لـاحـظـ الـبـاحـثـ أـنـ هـنـاكـ فـرـقـاـ فـيـ الـاـخـتـبـارـيـنـ وـلـمـصـلـحةـ الـاـخـتـبـارـ الـبـعـديـ،ـ وـلـقـيـاسـ دـلـالـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـمـوـسـطـيـنـ،ـ بـاسـتـعـمـالـ الـبـاحـثـ الـاـخـتـبـارـيـ (t-test)ـ لـعـيـنـتـيـنـ مـتـرـابـطـيـنـ إـذـ بـلـغـتـ الـقـيـمـةـ الـثـانـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ (18,097)ـ وـهـيـ أـكـبـرـ مـنـ الـقـيـمـةـ الـثـانـيـةـ الـجـدـولـيـةـ الـبـالـغـةـ (2,03)ـ بـدـرـجـةـ حـرـيـةـ (33)ـ وـعـنـدـ مـسـتـوـيـ دـلـالـةـ (0,05)ـ أـيـ أـنـ النـتـيـجـةـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ وـلـمـصـلـحةـ الـاـخـتـبـارـ الـبـعـديـ،ـ وـبـذـلـكـ تـرـفـضـ الـفـرـضـيـةـ الصـفـرـيـةـ الـثـانـيـةـ،ـ وـجـدـولـ (5)ـ يـوضـحـ ذـلـكـ

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

جدول(5) نتائج الاختبار الثاني لعینتين متراقبتين الخاصة بالمجموعة التجريبية في الاختبار البعدى والقبلى في مقاييس الذكاء المكاني

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	متـوـسـطـ الفـرقـ بـيـنـ الاـختـبارـيـنـ	عدد أفراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	2,03	18,097	33	8,786	27,264	34	التجريبية

ثانياً- تفسير النتائج ومناقشتها : وجد الباحث إن ظهور هذه الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في الذكاء المكاني قد تُعزى إلى ما يأتـيـ :

1. إن استعمال إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) وضع الطـلـابـ فيـ تـفـاعـلـ معـ المـوقـفـ التـعـلـيمـيـ،ـ إذـ اـمـتـازـ هـذـهـ الإـسـتـرـاتـيـجـيـةـ بـتـقـلـيلـ مـسـتـوىـ الـخـوفـ وـالـحـرـجـ لـدـىـ الطـلـابـ،ـ وـتـوـفـيرـ جـوـ مـنـ الـمـتـعـةـ كـانـ لـهـ الـأـثـرـ الـإـيجـابـيـ فـيـ تـفـاعـلـهـمـ وـشـعـورـهـمـ بـأـنـهـمـ جـزـءـ مـنـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ،ـ وـبـهـذاـ فـانـهـاـ تـجـعـلـ الطـلـابـ نـشـطـاـ وـفـاعـلـاـ فـيـ أـنـتـاءـ الـدـرـسـ فـيـ جـوـ مـلـيـءـ بـالـحـمـاسـ وـالـمـنـافـسـةـ وـالـتـشـوـيقـ،ـ وـهـذـاـ يـؤـديـ إـلـىـ زـيـادـةـ تـرـكـيزـ الطـلـابـ وـعـدـمـ تـشـتـتـتـ أـفـكـارـهـمـ مـاـ يـؤـديـ إـلـىـ إـقـبـالـهـمـ عـلـىـ الـمـادـةـ.
2. أن الذكاء المكاني يعمل على زيادةوعي الطـلـابـ وـفـهـمـهـمـ اوـ إـدـراكـهـمـ لـمـاـ يـتـعـلـمـوهـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ أـنـتـاءـ استـعـمـالـ الأـنـشـطـةـ الـبـصـرـيـةـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ تـثـيـرـ وـتـجـذـبـ اـنـتـبـاهـ الطـلـابـ وـتـرـيـدـ مـنـ ثـقـهـمـ بـأـنـفـهـمـ.
3. إن العمل في مجموعات تعتمد على المناقشة التفاعلية بين طـلـابـ المـجـمـوـعـةـ الـواـحـدـةـ سـاعـدـ عـلـىـ بنـاءـ منـاخـ تـعاـونـيـ دـاخـلـ الصـفـ،ـ وـهـذـاـ أـدـىـ إـلـىـ زـيـادـةـ ثـقـةـ الطـلـابـ بـأـنـفـهـمـ خـصـوصـاـ الطـلـابـ الـمـنـطـوـيـنـ وـقـلـيلـيـ الـكـلامـ،ـ وـمـنـ ثـمـ زـيـادـةـ مـشـارـكـتـهـمـ وـحـمـاسـهـمـ لـلـدـرـسـ.
4. حـسـبـ رـأـيـ الـبـاحـثـ الـمـتـوـاضـعـ،ـ لـقـدـ كـانـ أـثـرـ مـهـمـ فـيـ زـيـادـةـ فـاعـلـيـةـ هـذـهـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـتـيـ قـدـمـتـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ بـطـرـيـقـةـ شـيـقـةـ مـتـمـيـزةـ تـفـاعـلـيـةـ،ـ تـبـتـعـدـ عـلـىـ النـمـطـيـةـ تـنـسـمـ بـالـمـتـعـةـ وـتـحـفيـزـ الطـلـابـ مـسـتـعـمـلـاـ حـوـاسـ الطـلـابـ الـمـخـلـفـةـ بـطـرـيـقـةـ مـمـتـعـةـ وـبـسـيـطـةـ.

ثالثاً- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى أن اعتماد إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الإعدادي له أثر في تنمية الذكاء المكاني لدى الطـلـابـ .

رابعاً- التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتـيـ :

1. حـثـ المـدـرـسـاتـ وـالـمـدـرـسـينـ عـلـىـ اـعـتـمـادـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (ـفـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ فـيـ التـدـرـيسـ لـتـوـفـيرـ التـفـاعـلـ الـإـيجـابـيـ فـيـ الـبـيـئةـ الـصـفـيـةـ وـيـجـعـلـ المـوـقـفـ الـتـعـلـيمـيـ وـالـمـادـةـ أـكـثـرـ تـشـوـيقـاـ.
2. الـعـمـلـ عـلـىـ أـدـخـالـ الـحـاسـوبـ فـيـ تـدـرـيسـ الـجـغـرـافـيـةـ وـاستـعـمـالـ الـخـرـائـطـ)ـ وـالـأـطـالـسـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـصـورـ وـالـفـيـديـوهـاتـ الـمـتـوـفـرـةـ عـلـىـ شـبـكـةـ الـإـنـتـرـنـتـ كـاـحـدـ أـسـالـيـبـ التـدـرـيسـ الـحـدـيثـ.
3. الإـلـامـ بـأـهـمـيـةـ الـذـكـاءـاتـ الـمـتـعـدـدـةـ وـأـسـالـيـبـهاـ وـتـطـبـيـقـاتـهاـ الـمـخـلـفـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـدـرـسـينـ وـالـطـلـابـ.

خامساً- المقترنات : يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتـيـةـ إـكـمـالـاـ لـهـذـاـ الـبـحـثـ :

1. أـثـرـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (ـفـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ فـيـ التـدـرـيسـ لـمـراـحلـ وـلـمـوـادـ درـاسـيـةـ أـخـرىـ .
2. أـثـرـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ (ـفـكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ)ـ فـيـ مـتـغـيرـاتـ تـابـعـةـ أـخـرىـ مـثـلـ (ـالـاتـجـاهـ نـحـوـ الـمـادـةـ-ـ التـفـكـيرـ الـإـبدـاعـيـ-ـ اـكتـسـابـ الـمـفـاهـيمـ).

أثر استراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) في تـنـمـيـةـ الذـكـاءـ المـكـانـيـ لـدـىـ طـلـابـ الصـفـ الـخـامـسـ الـادـبـيـ فـيـ مـادـةـ الجـغـرـافـيـةـ

م.م. عامر مغير لطيف الرفيعي

المصادر:

1. أبو غالى، سليم محمد(2010), (أثر توظيف إستراتيجية (فكـرـ زـاـوـجـ شـارـكـ) على تنمية مهارات التفكير المنطقى فى العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسى), رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
2. بدوي، رمضان مسعد,(2010), التعليم النشط، ط1، دار الفكر، عمان،الأردن.
3. توماس، أرمسترونوج (2006), الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي، السعودية.
4. ثابت، زياد محمد(2001), نظرية الذكاء المتعدد، مشكاة التربية، نشرة دورية تصدر عن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، غزة ، فلسطين.
5. جابر، جابر عبد الحميد(1999), استراتيجيات التدريس والتعلم, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
6. —— (2003), المتعددة والفهم (تنمية وتعزيز)، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس, . دار الفكر العربي ط 1 ، القاهرة، مصر.
7. حسين، محمد عبد الهادي(2003), تربويات المخ البشري نظرية الذكاءات المتعددة، دار الفكر، ط1،الأردن.
8. زيتون، عايش محمود (2007), النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان،الأردن.
9. الشربيني، فوزي، والطناوي، عفت (2011) , تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
- 10.شلبي، ثروت محمد، (د. ت) , تنمية اجتماعية، المستوى الأول، جامعة بنها، كلية الآداب، الفصل الدراسي الثاني، مصر.
- 11.عبد العال، سحر (2016), برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصري لدى الطالب / المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (77) 249-270، مصر.
- 12.العجيلى، محمد صالح صالح ربيع (2012), معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، الجزء الأول، ط1، دار صفاء، عمان،الأردن .
- 13.عرفة، صلاح الدين (2004), تعليم الجغرافية و تعلمها في عصر المعلومات (أهدافه ، محتواه ، أساليبه ، تقويمه)، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 14.عفانة، عزو، والخزندار، نائلة(2007), التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان،الأردن.
- 15.مرزوك، ياسر صاحب عبد (2012), (أثر إستراتيجية المجموعات التراثية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهم الإبداعي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق،بغداد .
- 16.يونس، فتحي(2004), المناهج، الأساس، المكونات، التنظيمات، التطوير، دار الفكر، ط1 ، عمان ،الأردن.

**أثر استراتيجية (فكـر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب
الصف الخامس الـادبي في مادة الجغرافـية**
م.م. عامر مغـير لطيف الرفيعي

المصادر الاجنبـية:

1. Buhrow,Brad and Anne Garcia, (2006),**Ledybugs,Tornadoes, and Swirling galaxies:English Language Learners discover their World through Inquiry**, Sten house, USA.
2. Carr,John& others, (2007), **Making Science Assessable to English Learners**, WestEd, San Francisco.
3. Checkley, K. (1997). **The first seven ... and the eighth: a conversation with Howard Gardner**. Educational Leadership. 55,8-13.
4. Goodman, Janet Ellen, (2010) " Active Research on Active Learning Strategies", **Unpublishing master thesis**, University of Wisconsin-stout, USA.
5. Heacox, Dian, (2006), **On target: Strategies that differential instruction, grades k-4,8th** pr., BHSSC, South Dakota.
6. Isik, D., & Tarim, K. (2009). **The Effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics**. Asia Pacific Education.
7. Kruse, Darryn,(2009), **Thinking strategies for the Inquiry Classroom**, Curriculum corporation, Australia.
8. Ledlow, Susan,(2001), **Using Think-Pair-Share in the college classroom,Center for learning & teaching excellence**, Arizona state university, USA. available on <http://clte.asu.edu/active/usingtps.pdf>
9. Lesmeister, Marilyn & others,(2006),**Managing volunteer programs: Educational strategies for Adult learners**, University of Florida, ifas extension, USA.
10. McKnight, Katherine S.,(2010), **The teacher's bigbook of graphic with reading,writing, and the content areas** , Jossey-Bass teacher, San Fracisco, San Fracisco.
11. McTighe, Jay & Frank Lyman J.R.,(1988),**Cueing thinking in the classroom: The promise of Theory-embedded tools**, Educational leadership, Association for superrision& curriculum development.
12. Orlich, Donald & others,(2010), **Teaching strategies: A guide to effective instruction**, 9th ed., Wadsworth, cengage learning, Boston.
13. Sadler, Charlotte Rose,(2005), **Comprehension strategies for middle grade learners: A handbook for content areateachers**, International Reading Association.Inc, 7th pr., USA.
14. Wald, Penelope J.& Michael S. Castleberry, (2000),**Educators as learners: creating a professional learning community in your school**, ASCD, USA.
15. Wasowski, Richard P.,(2009), **Cliffs notes on Nichlas sparks' the Notebook teacher's guide**, Wiley & Hoboken NJ., USA.

**أثر استراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تنمية الذكاء المكاني لدى طلاب
الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية**

م.م. عامر مغيرة لطيف الرفيعي

**The effect of a strategy (think, pair, share) on developing spatial
intelligence among literary fifth graders in geography**

M. M Amir Mughir Latif Al-Rafi'i

Directorate General of Salah al-din Education

Abstract

The research aims to identify the impact of the strategy (thought, paired, participated) in the development of spatial intelligence among the fifth grade literary students in geography), the researcher followed an experimental design of the type of equivalent groups with partial control before and after testing, and parity between the two groups was conducted in a number of Variables, the researcher formulated behavioral goals amounted to (63) behavioral goals have been prepared a number of teaching plans for each group of the two groups, and prepared a measure that measures spatial intelligence consists of (30) paragraphs and the researcher confirmed the validity and stability of the scale, and the scale was applied to students of the two groups after the end Experiment, after statistical treatments, T-test of two independent samples, Alpha Cronbach coefficient, Pearson correlation coefficient.

The results showed that there were statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of students of the two research groups, in spatial intelligence and for the benefit of the experimental group students. The researcher concluded a number of conclusions and recommended a number of recommendations and suggestions.